ARABIC SUMMARY

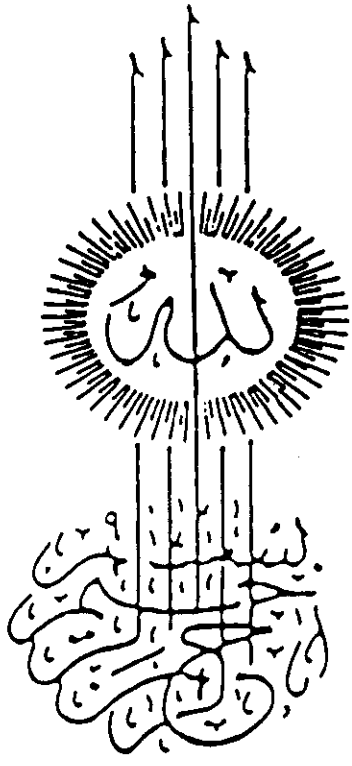

"وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا"

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

الملخص العربى

تعد أمراض الحصوات المرارية من أكبر المشاكل الصحية الحالية خاصة فى الدول المتقدمه. ويرجع السبب فى الزيادة غير المتوقعة فى معدل حدوث الحصوات المرارية فى العشرين سنة الأخيرة الى ازدياد تقبل الجراحة كعلاج للمرض.

هذا وتعتبر الحصوات المرارية ذات تأثير واضح على تكاليف الرعاية الصحية وذلك فى ضوء زيادة الاحتياج الى العاملين فى المجال الطبى وزيادة استخدام الخدمات الطبية المتاحة. وتزداد هذه التكاليف أكثر اذا وضع فى الاعتبار الاوقات المتقطعة من العمل نتيجة الاصابة بهذا المرض.

وقد وجد أن أمراض الحصوات المرارية تحدث تقريبا فى حوالى ١٠٪ من البالغين و٢٠٪ من الاشخاص بعد سن الأربعين. ومع ذلك فانه من الصعب تحديد معدل حدوث المرض بدقة حيث أن تصوير المرارة اشعاعيا او باستخدام الموجات الصوتيه أمر يمكن تطبيقة عمليا فى دراسة معدل حدوث المرض بين السكان عامة على نطاق واسع بالاضافه الىأن استخدام عملية استئصال المرارة كمؤشر لمعدل انتشار المرض يعتبر قياسا غير مباشر نظرا لأن اجراء هذه العمليات يتأثر بالسياسة الاكلينيكية والظروف الاقتصادية.

وتحبذ المعلومات المعروفة حاليا عن معدل انتشار المرض العوامل البيئية وخاصة الغذائية منهاكاهم العوامل التى تساعد على انتشار المرض. وقد وجد أيضا ان من العوامل الهامة التى تساعد على انتشار المرض الجنس (ينتشر المرض اكثر بين الاناث) وتقدم السن والبدانه وزيادة نسبة الكولستيرول فى الدم ومرض السكر ومرض تليف الكبد ومرض انحلال الدم وأمراض أو استئصال اللفائفى واستخدام العقاقير خاصة اقراص منع الحمل والعقاقير التى تستخدم لتخفيض

نسبة الكولستيرول فى الدم كما أن المرض يكثر انتشاره فى مجموعه العرقيين وبين الذين لديهم تاريخ عائلى للاصابة بحصوات المرارة

وبالرغم من انه قد حدث تقدم فى فهم تكوين حصوات المرارة فى العشرين سنه الاخيره واصبح من الممكن تفتيت هذه الحصوات باستخدام الصدمات• أو تذويبها بالعقاقير أو استئصال المرارة عن طريق منظار البطن فان الأمر مازال يحتاج الى المزيد من المعلومات عن كيفية منع حدوث هذا المرض لكى نستطيع القول أن هذا المرض قد تم السيطرة عليه بصورة كافية•

أما بالنسبة للدارسة الحالية فقد وجد أن المرضى الذين خضعوا للبحث قد تراوح بين ٢٠ و ٧٢ سنه بمتوسط قدره ٤٣,٦سنة وقد تراوح عمر الاناث منهم مابين ٢٠ و ٧٢ عاما لمتوسط قدره ٤٤,٢ سنه وتراوح عمر الذكور منهم مابين ٢٠ و ٥٩ عاما بمتوسط قدره ٣٩ سنه

وقد وجد أن عدد الاناث فى هذه الدارسة فاق عدد الذكور وكان معدل الاناث الى الذكور هو ٦,٧الى ١•

ومن خلال دراسة بعض العوامل التى قد تكون لها تاثير هرمونى كعوامل معرضة لحدوث حصوات المرارة فلم يوجد فى الدراسة الحالية فرق ذو أهمية بين مجموعة المرضى والمجموعة المقارنة من حيث سن الزواج وسن بدأ الطمث وسن اليأس ومدة فترة الاخصاب ومدة استخدام أقراص منع الحمل وعدد مرات الحمل •

ومع ذلك فقد أثبتت الدراسة الحالية وجود ارتباط عكسى بين متوسط العمر عند الاصابه بالمرض ومتوسط العمر عند اول حمل وذلك فى المرضى الاناث بمعنى أن الاصابة بهذا المرض تكون مبكرة فى الاناث الذين حملوا فى سن متأخرة• كما وجدت ايضا علاقة عكسية بين السن عند الاصابة بالمرض والسن عند الزواج بالنسبة للاناث من المرضى•

وقد اثبتت الدارسة الحالية أن الاشخاص المصابين بالمرض يكثرون من تناول البروتينات والدهون الحيوانيه والنشويات ويقلون من تناول الالياف النباتية .

وقد وجد أيضا أنهم يكثرون من تناول الاطعمة بين الوجبات الاساسيه وقد وجد هذا اكثر بين الاناث عنه بين الذكور من المرضى وبالرغم من ان تناول الاطعمه بين الوجبات قد يكون عامل حماية ضد تكوين الحصوات المرارية غير أنه على الجانب الاخر يؤدى الى السمنه التى هى من العوامل الهامه المعرضة للاصابة بهذا المرض.

هذا ولم تثبت الدارسة الحالية وجود تاثير لاستخدام نظام غذائى لانقاص الوزن على الاصابه بالمرض حيث أن عدد المرضى الذى استخدموا هذا النظام لم يكن كثيرا ولم يزد عن عددهم فى المجموعة المقارنه

وقد وجد فى الدراسة الحالية أن السمنة عامل هام من العوامل المعرضه للاصابه بحصوات المرارة بالذات بين الاناث بينما لم يكن ذلك واضحا بين الذكور كما وجد أن نسبة عاليه من المرضى لديهم تاريخ عائلى ايجابى للاصابة بحصوات المرارة مما اعتبر من العوامل الهامه للتعرض للاصابه بالمرض - ووجد أن الاصابة بتليف الكبد أيضا تعتبر من العوامل المعرضه لحدوث المرض.

على الجانب الاخر وجد أنه ليس هناك أرتباط فى الدارسة الحاليه بين الاصابه بحصوات المرارة والاصابه بالبلهارسيا وارتفاع نسبة السكر فى الدم والتحاليل المعملية كالهيموجلوبين وفصيلة الدم ووظائف الكبد.

فى النهاية يمكن القول بأن الاناث اكثر تعرضا للاصابة بحصوات المرارة من الذكور كما أن وجود تاريخ عائلى للمرض والحمل فى سن متأخره وزيادة تناول البروتينات والدهون الحيوانيه والنشويات وقلة تناول الالياف النباتيه والسمنة والاصابة بتليف الكبد تعتبر من العوامل المعرضه للاصابه بهذا المرض.